(الحَلقَة-69- من مائة معلومة مفيدة)

تحت عنوان:(الحركات الشعبوية)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هِيَ عِبَارَةٌ عَنْ حَرَكَاتٍ سِيَاسِيَّةٍ اَلطَّابَعِ، تَقُومَ فِي اَلْأَصْلِ عَلَى فِكْرَةٍ مُفَادَهَا بِأَنَّ اَلْمُجْتَمَعَ يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ رَئِيسِيَيْنِ هُمَا: اَلشَّعْبُ اَلْخَيِّرُ مِنْ جِهَةٍ وَالنُخْبَةُ اَلْفَاسِدَةُ مِنْ جِهَةٍ ثَانِيَةٍ، وَتَقُومَ عَلَى اِدِّعَاءٍ بِأَنَّهُمْ يُمَثِّلُونَ اَلْإِرَادَةَ اَلْوَاقِعِيَّةَ لِلشَّعْبِ اَلَّذِي يَنْتَمُونَ إِلَيْهِ. وَتُرَكَّزُ هَذِهِ اَلْحَرَكَةُ عَلَى تَبْسِيطِ اَلْقَضَايَا اَلصَّعْبَةِ اَلَّتِي يُوَاجِهُهَا اَلْمُجْتَمَعُ، مَعَ سَيْطَرَةِ اَلْخِطَابِ اَلْعَاطِفِيِّ عَلَى مَنْ يَتَحَدَّثُونَ بِاسْمِهَا، مَعَ تَنَوُّعِ اَلْأَيْدِيُولُوجِيَّاتِ سَوَاءٌ كَانَتْ يَمِينِيَّةً أَوْ يَسَارِيَّةً، مَعَ ظُهُورِ عَدَدٍ مِنْ اَلزَّعَامَاتِ اَلْفَرْدِيَّةِ اَلَّتِي تَتَحَدَّثُ فِي اَلْغَالِبِ بِاسْمِ اَلشَّعْبِ ضِدَّ اَلسُّلْطَةِ.